المقداد يحذّر الولايات المتحدة من مغبة تكرار السيناريو العراقي في سورية

إسرائيل تدعو واشنطن للسيطرة على «الكيماوي» في سورية وروسيا: اتهامات أميركا لدمشق قد تكون ذريعة للحرب

عواصم ـ وكالات: اعتبر رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي، ألكسي بوشكوف، امس أن اتهامات الولايات المتحدة للنظام السوري باستعمال أسلحة كيميائية قد تكون ذريعة لبدء حرب.

وكتب بوشكوف، في تغريدة على موقع التدوين المصغر «تويتر» أن الولايات المتحدة تبدأ هجوما جديدا ضد دمشق باتهامها باستعمال أسلحة كيميائية.. بهذه الطريقة اتهم (الرئيس الأميركي السابق جورج) بوش العراق بامتلاك أسلحة نووية، وكانت الذريعة للحرب.

وكان البيت الأبيض قال برسالة وجهها أمس إلى السيناتورين، كارل ليفين، رئيس لجنة الخدمات المسلحة، وجون ماكين، إن تقييم أجهزتنا الاستخباراتية يخلص بدرجات متفاوتة من الثقة إلى أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية على نطاق محدود في سورية.

وأشار وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، بدوره من أبو ظبي، إلى الرسالة، وقال إن الاستخبارات الأميركية توصلت إلى هذا الاستنتاج في الساعات الـ 24 الماضية، ورفض الإجابة عن سؤال عن مكان استخدام غاز السارين في سورية وزمانه، وقال هذا أمر دقيق، ونحتاج للحصول على جميع الحقائق.

في هذا الوقت، نفى نائب وزير خارجية سورية فيصل المقداد أن تكون دمشق قد استخدمت أي أسلحة كيماوية خلال الأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من عامين، محذرا واشنطن من مغبة استغلال الحجة نفسها لتكرار السيناريو العراقي في سورية.

وقال فيصل المقداد، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» في دمشق، إن «قوات الجيش السوري لم تستخدم إطلاقا أي أسلحة كيميائية»، مجددا نفي دمشق لوجود مثل هذه الأسلحة، ورافضا الاتهامات الموجهة لدمشق بأنها لا تريد مجيء اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقيق في استخدام محتمل للأسلحة الكيميائية في خان العسل بحلب شمالي سورية في مارس الماضي، واصفا تلك الاتهامات بأنها «ادعاء كاذب».

وأضاف المقداد ان سورية تريد لهذه اللجنة أن تأتي اليوم قبل غدا، متهما الأمم المتحدة بأنها «هي من لا تريد إرسال هذه اللجنة الى سورية بضغوط غربية»، مشيرا إلى أن «الحكومة السورية هي التي بادرت إلى طلب لجنة تحقيق بما حصل في خان العسل من قبل الامانة العامة للامم المتحدة، التي قمنا بموافاتها بتفاصيل كثيرة وعندما اقترح الامين العام تشكيل لجنة وافقنا على ذلك فورا لان الاقتراح اصلا كان من قبلنا».

وحول عينات التربة التي قدمتها المعارضة للامم المتحدة لاثبات ان النظام استخدم هذا النوع من السلاح في ريف دمشق، قال المقداد «هناك انتهاك مباشر من قبل الدول الغربية لسيادة سورية، وهناك ادعاءات بأنهم حصلوا على نوعيات من التربة»، متسائلا: «كيف دخلوا الى سورية؟ وكيف حصلوا على ذلك؟»، واستطرد بالقول «يمكن لأي كان أن يدعي ذلك».

وأضاف أن «هذه العينات قد تكون من بلد آخر أو قد تكون مفتعلة أو أن جهة إرهابية معينة قامت بفبركة هذه المعلومات بدعم فرنسي وبريطاني، مجددا تأكيده أن «ما تثق به سورية هو ان هذه ادعاءات تقوم بها الحكومتان الفرنسية والبريطانية دعما للارهابيين وحماية لهم بغية النيل من صمود سورية ومن مواقفها اقليميا ودوليا».

وكرر المقداد تحذيره للولايات المتحدة الأميركية من مغبة إعادة السيناريو العراقي في سورية بنفس حجة السلاح الكيميائي، معربا عن امله في ان تعمل واشنطن باتجاه حل سلمي للازمة من خلال المبادرة والبرنامج السياسي الذي طرحه الرئيس بشار الاسد بداية يناير الماضي.

واعتبر المقداد أن ما يتردد عن سيطرة المعارضة على 60 الى 70 ٪ من اراضي سورية، «ادعاءات تندرج في إطار الحرب النفسية» ضد سورية.. مشيرا الى ان بعض المجموعات المسلحة تسيطر بشكل مؤقت على بعض المناطق ريثما يتسنى للجيش السوري إحكام السيطرة عليها لاحقا وفق خطط مدروسة.

وأضاف المقداد متسائلا «لو كانوا يسيطرون على هذه الأراضي فعلا فلماذا لا يقيمون فيها؟ ولماذا يقيمون في القاهرة؟ ولماذا يعقدون مؤتمراتهم في اسطنبول وأماكن أخرى في العالم؟ ووصف ذلك بأنه» أكاذيب وحرب نفسية موجهة ضد سورية، مؤكدا ان الجيش السوري قادر على ان يهزم هؤلاء في كل المناطق.

في هذا الوقت، اعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان على الولايات المتحدة التحرك عسكريا من اجل «استعادة السيطرة على ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية».

وقال زائيف الكين في مقابلة اجرتها معه اذاعة الجيش الاسرائيلي «من الواضح انه ان كانت هناك ارادة من جانب الولايات المتحدة والاسرة الدولية، ففي وسعهم السيطرة على ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية.. ما سيضع حدا لجميع المخاوف».

وقال الكين المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «حين تفهم الاسرة الدولية انه تم تخطي خطوط حمر فعليا واستخدام اسلحة كيميائية، سوف تدرك انه لا خيار امامها سوى التحرك بهذه الطريقة (من خلال عمل عسكري) بدل ان تبقي على الغموض».

وقال الكين في اشارة الى هذه «الخطوط الحمر» ان «الايرانيين يراقبون والعالم باسره يراقب ايضا وينتظر ليرى ما سيجري. ويتبادر سؤال: حين يتم رسم خط احمر، هل نلتزم به؟»

واوردت صحيفة واشنطن بوست ومجلة فورين بوليسي ان فرنسا وبريطانيا ابلغتا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بان عمليات التحقق على الارض والمقابلات مع الشهود والمقاتلين المعارضين ان عناصر سامة تصيب الاعصاب استخدمت في منطقة حلب (شمال) وحمص (وسط) وربما في دمشق.

واقرت الولايات المتحدة للمرة الاولى الخميس بان النظام السوري استخدم على الارجح اسلحة كيميائية في النزاع الدائر بينه وبين مقاتلي المعارضة، مشيرة في الوقت نفسه الى ان معلوماتها الاستخباراتية ليست كافية للجزم بهذا الشأن. واعلن البيت الابيض انه ابلغ الكونغرس بفحوى هذه المعلومات.

احدى اللافتات التي رفعت امس في سورية تسخر من التحرك الاميركي المرتقب على خلفية اتهام سورية باستخدام الكيماوي (أ. ب)

جدل واسع في بلجيكا على خلفية إشكالية سفر الشباب إلى سورية للقتال

بروكسل ـ أ.ش.أ: تشهد الأوساط السياسية البلجيكية حاليا جدلا واسعا وتبادلا للاتهامات والانتقادات الصريحة والعلنية على خلفية إشكالية سفر الشباب إلى سورية للقتال وكيفية معالجة هذه القضية التي باتت تشكل هاجسا على المستويين السياسي والشعبي.

وفي هذا الإطار، وجه وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز، الاتهامات لوزارتي الداخلية والعدل لتقاعسهما عن تزويده بالمعلومات اللازمة حول هويات هؤلاء، معربا عن أمله في أن تتمكن وزارة الخارجية من الحصول على المعلومات اللازمة.. قائلا «إن عزوف وزارة الداخلية وإدارة أمن الدولة عن تزويدنا بالمعلومات يؤثر سلبا على عملنا الديبلوماسي وعلى متابعتنا لتحرك هؤلاء الشباب في الخارج».

وأعرب عن أسفه إزاء عدم توافر الإرادة لدى وزارة الداخلية وإدارة أمن الدولة لتأمين المعلومات اللازمة، وقال «نعرف جيدا أنه خيارهما، ولكن إذا أردنا أن نتحرك وأن نكون فعالين كجهة ديبلوماسية، يجب علينا الحصول على معلومات خاصة حول من ذهب وظروف وملابسات تحركه».

وأقر ريندرز بافتقاره إلى المعلومات بخصوص الشباب الذين توجهوا إلى سورية، مشددا على ضرورة منع «المشتبه بهم» من السفر، وشدد على أهمية دور الأسرة والمدرسة في هذا المجال، وهو ما يعتبر ـ برأيه ـ أكثر أهمية من عمليات المراقبة في المطارات.

وأعرب عن قناعته بأن تبادل المعلومات على مستوى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) من شأنه أن يساعد في تتبع أثر هؤلاء «الذين يشكلون خطرا إرهابيا حقيقيا على بلداننا في حال عودتهم».

أما وزيرة الداخلية البلجيكية جويل ميلكيه، فقد أكدت أن العمل جار في عدة مجالات من أجل معالجة الأزمة، وتشير إلى تعاون «عالي المستوى» بين مختلف السلطات في البلاد، لكنها ركزت في الوقت نفسه على ضرورة السرية وعدم الإفراط في ترويج الأمر إعلاميا، وهو ما يزعج الكثير من السياسيين هناك.

وعلى مستوى الشارع البلجيكي، فيوجه الشباب المسلم المنحدر من أصول مهاجرة انتقادات واسعة للوزراء، مشيرين إلى رفضهم لما تقوم به السلطات من «استخدام إشكالية سفر الشباب إلى سورية للقتال كذريعة لإلصاق تهمة الإرهاب والتطرف بالإسلام وبالمسلمين».

«إخوان» سورية يخططون لافتتاح مكاتب في الداخل ومراقبها العام ينوي العودة إلى بلاده

لندن ـ يو.بي.أي: كشف المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية، رياض الشقفة، أن جماعته ستفتتح مكتبا داخل سورية للمرة الأولى منذ حظرها قبل عدة عقود، وأنه يخطط للعودة إلى بلاده.

وقال الشقفة في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز امس إن جماعته اتخذت قرارا في الآونة الأخيرة لإحياء هياكلها التنظيمية داخل سورية وطلبت من اتباعها البدء بافتتاح مكاتب للجماعة في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في البلاد.

واضاف في البداية اكدنا أن الوقت للثورة وليس الأيديولوجيا، لكن هناك الآن العديد من الجماعات بالداخل مما دفعنا إلى إعادة تنظيم أنفسنا والترويج لنهج أكثر اعتدالا من التفكير الإسلامي في وقت تتزايد فيه أفكار التطرف.

واشارت الصحيفة إلى أن خطوة افتتاح المكاتب تأتي بعد اصدار الجماعة صحيفة تصدر مرتين في الشهر تقول إنها توزع 10 آلاف نسخة في المناطق المحررة من سورية.

وندد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية، بما اعتبرها الحملة المدعومة من قوى خارجية ضد جماعته بعد اتهامها بمحاولة السيطرة على المعارضة السورية، وقال إن الذين يهاجموننا لا يملكون أي نفوذ على الأرض، وهم شخصيات اعلامية تحاول من خلال مهاجمتنا تكوين تأثير لها، لأن حقيقة فوز الإخوان المسلمين في مصر وتونس اثارت المخاوف من إخوان سورية.

واضاف الشقفة أن جماعته شكلت كتائب مسلحة داخل سورية ليس من أعضائها ولكن من قبل الأشخاص الذين لديهم ميل سياسي للجماعة وشاركوا في اجتماع عقد في اسطنبول في مايو الماضي وأصبحوا الآن جزءا من القيادة العسكرية العليا لجماعات المعارضة المسلحة، وهذه الكتائب لديها قيادة خاصة ووافقت على تسليم أسلحتها بعد الثورة.

وأصر المراقب العام لإخوان سورية على أن الدعم الذي تحظى به جماعته يأتي من اعضائها في المنفى والذين يعمل الكثير منهم في الخليج، وليس من قطر وتركيا.

استطلاع: نصف الأميركيين لا يعرفون موقع سورية على الخريطة!

واشنطن ـ أ.ش.أ: كشف استطلاع رأي أميركي، أن نصف تعداد الشعب الأميركي لا يعرف أين تقع سورية على الخريطة.

وذكر الاستطلاع الذي أجراه مركز «بيو» الأميركي للدراسات، وأوردته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية على موقعها الإلكتروني ـ أن 50٪ فقط من العينة المستطلعة آراؤها من الأميركيين تمكنت من تحديد موقع سورية عند تظليله على الخريطة، فيما تراوحت إجابات النصف الآخر ما بين مصر وتركيا والسعودية.

ورأت الصحيفة الأميركية استنادا على النتائج التي أفضى لها الاستطلاع أنه مع ممارسة ضغوط على إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للتدخل في سورية بعد تناول أجهزة الاستخبارات الأميركية تقارير تفيد احتمالية استخدام قوات نظام الرئيس السوري بشار الاسد غاز السارين القاتل، فإنها على الاغلب لن تأتي من الرأي العام الأميركي في الداخل، كونه يجهل إلى حد كبير مكان سورية على الخريطة.

وذهبت الصحيفة في استعراض مفصل لنتائج الاستطلاع قائلة إن الأميركيين من الشباب تفوقوا على كبار السن في تحديد موقع سورية، حيث أجابت نسبة وصلت إلى 53٪ من العينة ما بين سن (18ـ29) إجابات صحيحة مقابل 52٪ من أعمار تتراوح ما بين 30 إلى 49 ونسبة 48٪ لمن تفوق أعمارهم 50 عاما.

كما أظهر الاستطلاع أن المنتمين للحزب الجمهوري يستطيعون تحديد مكان سورية أكثر من الديموقراطيين بنسبة 55٪ مقابل 48٪.

وقالت «واشنطن بوست»: كما لعبت الخلفية التعليمية معيارا لافتا في هذا الاستطلاع، حيث تمكن 56٪ من مرتادي الجامعات و61٪ من حاملي المؤهلات العليا من تعريف مكان سورية على الخريطة، بينما أجاب 39٪ فقط ممن تلقوا تعليم ما قبل الجامعة بإجابة صحيحة عند سؤالهم عن موقع سورية.

وخلصت الصحيفة الأميركية إلى أن نتائج هذا الاستطلاع إنما تؤكد النظرية القائلة بأن سورية لا تقع في قلب اهتمامات الشعب الأميركي خلال الوقت الراهن مما يجعل من التدخل عسكريا في سورية خطوة غير مضمونة وتحمل مخاطر عدة مهما اختلفت مزاياها أو سلبياتها.

جمعية مغربية تقاضي أصالة نصري بسبب «أطفال سورية»!

رام الله ـ دنيا الوطن: أقام عدد من المغاربة دعوى قضائية ضد الفنانة السورية أصالة نصري، وذلك بسبب أطفال سورية.

ورفعت الدعوى جمعية «من أجل مساعدة أطفال سورية»، بعدما اعتبرت أن أصالة نصري تهجمت عليها باتهامها برفقة مدير أعمالها وشقيقها أنس بان الجمعية «تستغل أطفال سورية وتتاجر بمحنتهم».

ويأتي الخلاف الجاري حاليا بين الطرفين بعد إلغاء حفل كانت ستحييه أصالة نصري خلال شهر أبريل الجاري بدعوة من «جمعية من أجل مساعدة أطفال سورية»، والذي كان سيخصص ريعه لبناء مدرسة وسط مخيم الزعتري الأردني للاجئين السوريين.

ورفعت الجمعية الدعوى من أجل رفع الضرر الذي لحق بالمنظمين بسبب ما اعتبروه «تصريحات كاذبة»، لأصالة نصري، مطالبين بالتعويض المالي عن خرق أصالة نصري لعقد التزمت فيه بإحياء الحفل الذي ألغته.

وتتهم الجمعية أصالة نصري بأنها تنصلت من إحياء الحفل لأسباب مالية وطريقة تلقيها لأجرها بمعية فرقتها الموسيقية.

وفي فحوى العقد الموقع بين الطرفين ان المنظمين يتحملون مصاريف نقل 20 فردا، ذهابا وإيابا صوب بروكسيل، مع ضمان خدمات الايواء والتغذية وسيارة فخمة لتنقلات المطربة السورية طيلة إقامتها، زيادة على مبلغ 45 ألف يورو هي تعويض للفرقة والمطربة عن الحفل الخيري، مع تسليم نصفه عند التوقيع والبقية قبل يوم من الحفل.

اصالة

الثوار يجددون القصف على القرداحة

«الحر» يسيطر على طريق حمص ـ طرطوس و«النظامي» يقصف أحياء دمشقية بالصواريخ

أعلن الجيش الحر سيطرته على أجزاء من الطريق الواصل بين حمص (وسط) ومدينة طرطوس الساحلية، فيما جدد الثوار قصف القرداحة بعدة صواريخ، بالاضافة الى ذلك اندلعت معارك عنيفة في محيط حي برزة بالعاصمة دمشق بين «الحر» و«النظامي» الذي يحاول اقتحام الحي من جهة منطقة عش الورور.

وقالت لجان التنسيق إن الجيش الحر سيطر على أجزاء رئيسية من الطريق بين حمص وطرطوس بما يسمح بقطع الامدادات الخاصة بالجيش النظامي بين المدينتين.

في غضون ذلك أفادت شبكة شام بأن الجيش النظامي قصف بالمدفعية الثقيلة عين ترما وزملكا والمعضمية داريا في ريف دمشق. وألحق قصف داريا أضرارا كبيرة بالمباني السكنية وأدى إلى احتراق بعضها. وسقط عشرات الجرحى جراء قصف مدينة حرستا في ريف دمشق من قبل قوات النظام، حسب شبكة شام.

ودارت اشتباكات عنيفة امس بين القوات النظامية السورية والمجموعات المقاتلة المعارضة في احياء في شمال وجنوب دمشق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وافاد المرصد في بيانات متلاحقة عن اشتباكات في حيي جوبر (شرق) وبرزة (شمال) تترافق مع سقوط قذائف.

و«نفذت الطائرات الحربية غارات جوية على اطراف حيي جوبر والقابون (شمال شرق) ومناطق متاخمة في ريف دمشق، بحسب المرصد الذي اشار الى «تصاعد اعمدة الدخان من المناطق التي استهدفها القصف».

كما نفذ الطيران الحربي غارات على مناطق في الغوطة الشرقية في ريف دمشق حيث تستمر الاشتباكات في مدينة داريا.

وكانت اشتباكات وقعت صباحا في شارع الثلاثين واطراف مخيم اليرموك في جنوب العاصمة بين القوات النظامية ومسلحين من اللجان الشعبية الموالية لها من طرف ومقاتلين معارضين من طرف آخر، بحسب المرصد.

وفي حلب اندلعت اشتباكات بين الجيشين في محيط مطاري كويرس ومنغ العسكريين.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن جيش النظام قصف بالطائرات بلدة باتبو بريف حلب، كما استهدف القصف بلدة حيان، مما أوقع قتلى وجرحى.

وقال المركز الإعلامي السوري إن قوات النظام قصفت مناطق عدة في درعا، وتركز القصف على بلدات أم الميادن وغباغب والمناعية بريف درعا، كما قصف الطيران الحربي مدينة الحراك، في حين شهد حي طريق السد في بلدة خربة غزالة بدرعا اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام.

وذكرت شبكة شام أن عدة أشخاص أصيبوا جراء قصف الطيران الحربي «ميغ» التابع لقوات النظام أطراف حي طريق السد ومدرسة التمريض في درعا.

وفي ريف اللاذقية قالت الهيئة العامة للثورة إن الجيش الحر استهدف مواقع للنظام في قمة النبي يونس.

وأفادت الهيئة بأن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة على قرية الناجية وناحية ربيعة، مما أدى لاندلاع حريق ضخم في منطقة سد برادون.

وشرقا إلى دير الزور، حقق الجيش الحر تقدما في حي الصناعة وسط اشتباكات عنيفة مع قوات النظام التي انسحبت من اكثر من موقع بحسب الناشطين.

في الوقت نفسه، قالت شبكة شام إن قوات النظام قصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدينة معرة مصرين وبلدة حاس بريف إدلب، بينما أغار الطيران الحربي على المناطق المحيطة ببسد الفرات، كما استهدف الطيران الحربي للنظام مناطق في ريف القصير في حمص وأوقع ضحايا بين المدنيين، حسب لجان التنسيق المحلية.

سوريون يحملون اعلام الثورة خلال تظاهرات مناهضة للنظام امس (أ.ف.ب)